

## 4 | تفسير سورة الإنسان | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلتنا في سياق اهل الایمان وفي بيان حالهم في الدنيا انهم كانوا يطعون الله سبحانه. ومن جملة - 00:00:00

في طاعتهم انهم يوفون بالذر وانهم كانوا يطعمون الطعام على جبه مسكينا ويتيمها واسيرا وبين ربنا عز وجل ان هذه الطاعات انما فعلوها لوجه الله لم يريدوا من الناس جزاء ولا شكورا - 00:00:33

ثم بين ربنا عز وجل انهم ايضا كانوا يخافون من الله عز وجل من يوم عظيم عبوس قمطري. وقول ربنا عز وجل انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطري. العبوس اي شديد - 00:01:05

اي شديد وقيل العبوس وصف يدل على الضيق والكرb والحزن والهم وانتظار المكره فالمرء عندما يكرb او يشتت جزعه فانه يكون عابسا. متغير الوجه وهذا حال الذين فرطوا فلم يقيموا انفسهم على منهج الطاعة - 00:01:40

ثم قال قمطري هذا اليوم الشديد الذي يخشاه الناس هو يوم شديد فالقمطري له عدة معان في اللغة منها الشدة ومنها الطول اذا نحن نعمل هذه الطاعات حتى يجنبنا ربنا عز وجل شر ذلك اليوم - 00:02:24

شديدي الطويل علم الله تبارك وتعالى صدقهم لانه سبحانه وتعالى علام الغيوب. علم وعلم اخلاص طاعتهم فجزاهم الله عز وجل على ما فعلوا فقال ربنا عز وجل فوقاهم الله شر ذلك اليوم - 00:03:00

الانسان عندما يحب شيئا يطلبه. وعندما يخاف من شيء يحذر منه وينفر يا ترى ما هي الدعوة التي انت تلح فيها على الله يعني لو كل انسان نظر الى الدعوات التي يدعوها ربه. ما هي الدعوة التي - 00:03:36

انت تلح فيها على الله. ننظر كده الدعوات. هناك دعوات متعلقة معاش وهناك دعوات متعلقة بالمعاد دعوات متعلقة بالمعاش نجحنا وفقنا جوزنا اعمل لنا ارزقنا صحة العافية. اكفينا شر الدكاثرة. معناها احنا بنحب كتير جدا منهم. كل هذه متعلقة - 00:04:06

بالمعاش. هناك دعوات متعلقة بالمعاد. ادخلنا الجنة. قنا شر جهنم اسكننا من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. متعنا بلذة النظر الى وجهك يا ترى ما هي الدعوات التي تلح على الله تعالى فيها عند الدعاء. انا اريد نعمل كده - 00:04:45

واجب وهذا الواجب كل اخ يكتبه لنفسه ويقرأه لنفسه ويقيم نفسه لنفسه يكتب كده صفحة دعوات المعاش. ويكتب دعوات الميعاد. وبعدين في ورقة صغيرة كده يكتب ما هي الدعوات التي تلح فيها على الله؟ سنجد يا اخواني وللاسف ان اكثر - 00:05:15

الناس يلحون في الدعاء فيما يتعلق بالمعاش. مع ان امور المعاش مقسوم ومقدرة ومضمونة تماما. يعني كل انسان لابد ان ينال حظه في هذا المعاش وكتب لك هذه الحظوظ وانت في بطن امك. الملك يقول ربي - 00:05:45

ماذا اكتب له؟ ذكر او انشي شيء او سعيد غني او فقير ثم فتكتب له اعماله. سبحانه الله! ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس قد نفت في روسي. والرع اي القلب. بخلاف الروع. الروع - 00:06:15

اي الخوف. الروع الخوف. ذهب عن ابراهيم الروع اي الخوف اما القلب ان روح القدس اي جبريل قد نفت في روسي. ان نفس لن تموت حتى يستوفى اجلها ورزقها. احنا لو شفنا كل الناس بتلح هنجد ان - 00:06:45

جحاح بيدور بين هاتين. اخوهم في الدعاء انما يدور بين طلب الارزاق. والم المحافظة على الاجال وهذا الاجال والارزاق كلها مضمون. ان رح القدس قد نفت في روسي ان نفسا لن تموت - 00:07:15

حتى يسوف اجلها ورزقها يا ترى ما حالنا مع الله في مسألة الدعاء. والدعاء باب عظيم من ابواب العبادة. قال الله وقال ربكم ادعوني



مصابرة. مش دار صبر بس. دار مصابة بالصاد مصابرة انت تحتاج الى مثابرة امور كثيرة حتى يتهيأ لك - [00:16:34](#)

حتى يتهيأ لك الصبر. من اعظم ما تتزود به في هذه الدنيا ايها الحبيب الصبر ولهذا قال ربنا عز وجل للمؤمنين واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين. الصبر لا يطيقه اي انسان - [00:17:16](#)

ولكن يطيقه من من الله عليه. ان تصابر نفسك حتى تأطيرها على الخير اطري للانسان لن يجد اعدى من نفسه التي بين جنبيه. قعد عدو هو نفسك. ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد - [00:17:46](#)

افلح من زكها و قد خاب من دسها. نفسك نفسك كالسبعين الضار الكامني في الاكمة لو وجد منك غفلة لهجم عليك وافتدرك هناك سبع جبار عنيد يتربص بك. لو وجد منك غفلة - [00:18:16](#)

هجم عليك وافتدرك. يا ترى السبع ده مين ؟ نفسك نفسك لو انك تعلم ان نمرا او فهدا او لضعا او اسدا هصورا يرقبك بعينيه وينتظر منك الغفلة كي يهجم عليك ويفترسك. انت تعمل ايه - [00:18:46](#)

ايه؟ ه تكون متيقظ ولا ه تكون غافل؟ ه تعمل ايه يا اخواننا؟ لو جت لك معلومة ان في هناك حد يا رقطاء موجودة في الشقة. حية رقطاء موجودة في الشقة. يا ترى تعمل ايه - [00:19:15](#)

هتنام وتشد الغطا عليك ولا يهمك ولا ه تكون حذر؟ قبل ما تقع في الاوضة تفتتها كويس جدا ودنك متتبهه لو سمعت اي حفييف هتبدأ تتحرك على طول متيقظ متور متحفز من اجل ماذ؟ من اجل حية. او من اجل سبع. نفسك هي - [00:19:35](#)

اعدى لك من هذه الحية الرقطاء ومن هذا السبع الضاري قال الله تعالى وما ابرى نفسي ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم ربي والاصلي يا اخوانا الاصل ايه؟ الاماارة بالسوء. قاعدة توزك. اعمل كذا. طب سوي - [00:20:05](#)

كذا طبع نزل كذا. اترجع على كذا. طب كلم فلانة. طب اعمل كذا. هو حد شايف؟ هو حد واحد بالله طب اعمل المرة دي وتب الى الله. باب التوبة مفتوح - [00:20:35](#)

الله يعني ان انت تتعرف على الخطأ وتعمل الغلط علشان تكتشفه. شف النفس بقى تكتشفه. اعمل الغلط علشان اكتشفه. ايوة اكتشف الخطأ علشان بعد كده ما عنتش اقع فيه. فالشاعر بيقول اعرف الشر لا للشر ولكن لتوقيه. ومن - [00:20:53](#)

يعرف الشر من الخير يقع فيه. لا بأس ان انا اروح المكان اللي فيه الفتنة والمنكرات شف الحاجات دي كلها واشوف هذه الاثام والموبقات حتى اعرف هذا الشر. واتجنب هذا الشر. وبعد كده - [00:21:19](#)

الحمد لله. ارجع لورا على طول هذا المسكين هذا مسكين لو اقترب من هذا الشر حاله كحال الفراشة التي اقتربت من النيران كل ما تقترب كلما كان ذلك مؤذنا بهلاكها. مش كده؟ يبقى الاوافق للفراشة تعمل ايه؟ تقترب من النيران - [00:21:39](#)

ولا تبتعد تبتعد. وكذلك اياك ان توضع نفسك في مواضع الفتنة. ظنا انك ناج او ان فلانا قد لا قد رأى لك رؤيا. ان هذه الرؤيا انك من الناجين او من - [00:22:05](#)

أهل الجنان او من السعداء او ما الى ذلك. او ان تقول اني افعل الاعمال الصالحة واتي بالاقوال الطيبات ولو اتيت بسيئة. قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيدة الحسنة تمحوها. اياك - [00:22:25](#)

اياك ان تطيع نفسك. اياك ان تسير وراء هوائك. فان من سار وراء هواد داغ هواد ولم يستطع ان ينال او ان يظفر بشيء. بل حال الذين لا يكثرون على اهوائهم كحال ذلك الظمان. الذي لم يجد الا يسيرا من - [00:22:55](#)

وكلها من خمر فظن ان الماء القليل لا يرويه. فذهب الى الخمر يرتع يشرب ويعرضه وكلها عب منه كلما ازداد عطشا. سبحان الله او كذلك السائر في صحراء مدوية مهلكة - [00:23:25](#)

فوجد ماء من بعيد فسار وراء السراب. لانه عندما يأتي ذلك الماء لا يجد شيئا. انما هو سراب وظل زائل كذلك اياك ان تسير وراء هواك. فان من سار وراء هواد ارداه هواد - [00:23:55](#)

اذل واضل اذله واضله. بعض الشعراء انتبه الى العلاقة الطيبة بين الهوى والهوان. الهوان اي الذل. فقلل نون الهوى من منزوعة نون الهوان من الهوى منزوعة. فاذا هويت فقد لقيت - [00:24:19](#)

هو انا كلمة الهوان لو اشتلت النون نزعت النون تديك كلمة ايه؟ هوا. اذا هناك علاقه بين الهوى والهوى. اذا هناك صبر على مدافعة الهوى والهوى من اعظم المراكب التي يركبها الشيطان ليلاج بها الى - 00:24:49

النفس من اعظم المراكب التي يركبها الشيطان ليلاج بها الى النفس مركب الهوى ولو نظرنا الى جملة المعاشي التي يعصى بها الله لوجدنا ان كثيرا منها انما بسبب ماذ؟ الهوى - 00:25:18

قال الله افرأيت من اتخذ الله هواه. سبحان الله! من شدة الضلال الذي تلبس به جعل هواه لها يعبده من دون الله. اي يطيعه وما ذكر ربنا عز وجل الهوى في القرآن الا مذموما. وهذه - 00:25:45

يمكن ان تستعرض ايات القرآن اثناء تلاوتك لتقف على هذه الحقيقة. اذا صبر على مجاهدة الهوى. ايضا صبر على الدعوة الى الله. لا سيما في هذه الازمة الدعوة الى الله تحتاج الى صبر ومصابرة يمكن ان تجد هاما او لاما. يمكن - 00:26:13

ان تجد غالبا او جاهلا ماذ؟ ما اطبق الناس المختلفة هذا الم قبل وما اقل من هم؟ وهذا المعرض المدبر وما اكثر من هم. يا ترى ماذا تصنع في المواقف المتعددة التي ربما يتهكم فيها على الدين او الشريعة او السنة - 00:26:46

او ان ينال من اصل من اصول الاعتقاد اما بسبب الجهل او التأويل او الكره او الغفلة او ما الى ذلك. ماذا تصنع؟ هناك دوائر كثيرة في هذه الازمات دوائر العائلة الصغيرة ودوائر الاقارب والجيران والمعارف والاصحاب والخلان واصدقاء - 00:27:16

العمل دوائر العلاقات بين الناس هذه الازمان اكثر بكثير من الدوائر التي كانت موجودة في الزمن الاول وكلما ازدادت الدوائر كلما كانت حاجة الانسان الى الصبر اعظم اذا هي مثابرة على الدعوة الى الله عز وجل. وتحمل مخالفة الناس او مخالطة الناس - 00:27:46

ايضا صبر عند مشاهدة الاقدار وهذا باب عظيم. لا ينتج الا عظيم الایمان وصاحبها يرتفع في المقامات ارتفاعا مدهشا. لا لانه يسمع عن الاقدام وانما يشاهد مقامات الاقدار ان الانسان عندما يؤمن ان كل شيء بقدر الله المسألة دي يا اخواني تحتاج الى مجاهدة. تحتاج - 00:28:18

تاج الى مجاهدة. افترضنا مثلا انت ماشي في الشارع. وفجأة اتلقيت مایة نازلة عليك تعمل ايه؟ خليك معي المية ديت بتاعة تنضيف فراغ. واتلقيت لها نازلة عليك مغرفاك وانت لابس الملابس بتاعتك ورایح شغلك. تعمل ايه - 00:29:03

هتجد كل همك تبص. هي اتحدفت من جهل يمين ولا الشمال. وبعدين لو اتحدفت من الجهة الشمال يا ترى البيت ده فيه سبع بلکونات. فين البلکونة اللي فيها اثر المایة؟ هتللاقي فيه كل البلکونات في اثر - 00:29:26

طيب. طب يا ترى يبقى ده الدور السابع وقع على كل الادوار ولا مسالب الضبط؟ يقينا. يقينا ان ان المایة جت من هذا المكان. يلا بقى نبدأ نشوف المسألة دي يسيب شغله ومصالحه ويسيب الدنيا - 00:29:46

يبدأ يخبط على الباب الاول والثاني والثالث والرابع والخامس. يريد ان ينتصر لنفسه. طب يا ترى هل هناك مصلحة عامة اصابها الضرر من اجل ذلك؟ طب وهل لو عرفت الناس الذين فعلوا ذلك؟ ماذا انت صانع - 00:30:06

هل ستوجههم التوجيه اللائق؟ تقول لهم يا احباب الخير كده ما ينفعش وخليل بالكم يعني انا مسامح لكن ممكن يطلع يخربط لكم الدنيا ويكسر لكم الدنيا ويعمل بلاغ و بتاع مش عارف ايه. ولا انت ستنتصر لنفسك؟ ده حاجة - 00:30:30

مشاهدة الاقدار اعظم من ذلك. تصور لو ان طالبا متفوقا ذاهبا الى ثم بعد ذلك ضربته سيارة وكسرت ساقه. وضاق الوقت ان هو يعمل اعتذار عن هذه المادة فصارت مادة رسمية. زمايله - 00:30:50

كلهم واتخرجوا. وهو دخل دور تاني. المسألة ديت سهلة ولا صعبة؟ صعبة الولد ده كان منتظرا ان هو يرتب على الدفعه يطلع الاول ويتعمل معيد ويأخذ ماجستير والدكتوراه ويبقى دكتور في الجامعة. كده - 00:31:16

الحلم بتاعه. خلاص. سبحان الله! ايه اللي يحصل؟ هذا الطالب يقول الحمد لله هذا قدر الله والحمد لله. وانا مؤمن بقدر الله. اذا هو شاهد هذا القدر وايقن ان هذا القدر سياتي من ورائه الخير الكبير. بس فين الخير ده ما يعرفوش. هو رجله مكسورة - 00:31:34 في الجبس بيأخذ حقن وعلاجات وشريحة ومسامير الم فزيع وعمليات شغلانة. ده كله؟ يعتبر شر لكن هو يوقن ان خيرا ما عند الله

تعالى ينتظره ولكن اين ذلك الخير؟ لا يدرى - 00:32:04

لا يدرى اللي يحصل اذا يخشى الدور الثاني كل الدفعه بتاعته راحت الجيش مباط احتياط الدفعه بتاعته اخد التأجيل. بيقى ادي اول خير. ان هو اختصر تلات سين من عمره - 00:32:24

ويقعد لغاية سن اربعين سنة على قوة الجيش. ادي اول شىء الشيعه الثاني نزل اعلام في الكويت ان هم عاززين محاسب حديث التخرج خريجي السنة دي. كان هذا الاعلام متفصل عليه - 00:32:44

الكويت ويشتغل وخلال خمس سنتين يشتري ارض ويبنوا ويتجاوز زمايله لسه طالعين يتمخضروا وهو بسم الله ما شاء بيقى الخير ده كله الزواج والفلوس والارض والبنا والخير ده كله - 00:33:04

اساسه ايه؟ الحادسه مين قال لي حادسه جزاكم الله خيرا الحادسه اذا كسر الرجل في الوقت كان ماذا؟ كان شرا. لكن هو مؤمن القدر يؤمن ايامنا جازما ان قدر الله تعالى كله خير. خلاص يقوم بقدر - 00:33:24

واحد تزوج ولم ينجبه له سنة واتنين وخمسة وسبعين وثمانية ممكنت يتسرع وتحدث مشاكل بينه وبين زوجته لماذا؟ اليه هذا بقدر الله لو امن ان هذا بقدر الله لصبر. ومن ادراه لعل في ذلك خير له. من ادراك - 00:33:49

طب ما جيز يجي له عيل الولد ده يكون سبب نكبة ومصيبة. ويقول يا ريتني ما كنت خلفته مصيبة كل يوم تعال شف ابنك عامل ايه. عمل كذا وكرسه كذا. مصيبة كبيرة. الول - 00:34:19

عندما يكون صالحًا يكون خيراً لابويه لكن عندما يكون الولد شقياً يكون نقاوة على والديه. انت لا تدرى ومن ادراك لعله ببركة الصبر ان ترزق الذرية الصالحة. امرأة كانت تحدثني في فتوى منذ أيام. هذه المرأة مكثت - 00:34:39

عشرين سنة لم تنجبه وكانت تؤمن ان قدر الله تعالى كله خير. ثم رزقها الله تعالى بعد ذلك بثلاثة من الاولاد سبحان الله! بعد كم سنة؟ بعد عشرين سنة قلت لكم هذه القصة احد اخواني. قعد حوالي تلاتاشر سنة لم ينجبه له. باع ارضه وعمل - 00:35:05

سواها وكان رحالة في طلب الطب. الى ان يأس من هذا الطب تماماً فاتجه الى الله رزقه الله تعالى بسبعة من الولد. وذات يوم اتاني وهو يستحي. يقول لي ممكنت - 00:35:34

ممكنت يا عم الشیخ اسئلک سؤال مکسوف خیر ممکن المدام يعني عازیز عمل وسیلة علشان کفایة کده رضا بعد ما کان بیجري و بیبیع الارض عشان یطلب الزریة صار دلوقتی ماذا؟ یذکرني بذلك - 00:35:54

بحديث ذلك الرجل الاعرابي الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله جاء العيال وهلك المال فادعوا الله ان يغفينا. فدعا النبي صلی الله عليه وسلم ربه. في رواية فوالله ما استقبل قبلة ولا حول رداء. يعني - 00:36:14

يجوز ان الانسان يحول رداءه ويستقبل القبلة ويجوز الا يستقبل القبلة. يعني ليس من شرط الدعاء استقبال القبلة. ليس ذلك من شرط الدعاء. بعض الناس يجيء يدعى يقوم متدور ومستقبل القبلة. ليس ذلك شرطاً. فاتت سحابة كالجبال - 00:36:44

قال فامطرت الناس. وفي بعض الالفاظ انهم مكثوا عشرة ايام او شهراً لا يجدون شمساً الشتا نازل مستمر. ماء منهم. فاتى الرجل نفسه او اخر يا رسول الله ادعوا الله ان يغفينا - 00:37:04

تكسرت السبل وهلكت الماشية. ما عدش بقى مش عارفين نمشي والماشية هلكت فادعوا الله. فقال النبي صلی الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والظراب ورؤوس الجبال الحديث - 00:37:28

عندما كان الجد يحتاج الى الري. ولما نزل الري كثيراً يحتاج الى المぬ. يعني كان انسان عازز الرزق ايه؟ متفصل. كل حاجة متفصلة تفصيل. وهذا من طمع الانسان طيب من الذي يعلم مصالحك؟ هو الله - 00:37:48

هو الله. اذا لابد ان تثق في رب الایمان بالقدر يا اخواني ثقة في الله. الواثق في الله یؤمن بالقدر. اللي عنده ثقة في ربنا عز وجل يا اخواني یؤمن بالقدر. ليه؟ لان القدر - 00:38:15

فعل الله تعالى في الكون. ده فعل ربنا. لو انت احنا بنروح للدكتاترة ليه؟ بالثقة مش كده يا اخواننا؟ بتنثق في الدكتور بنجاح العظام ده اهو بنعمل عنده العمليات دية. اللي نحن بنثق فيه. وبالتالي - 00:38:35

لكل ما يفعله نحن نرضى به. نحن نرضى به. حتى لو العملية ترتب عليها ان الرجل مشى نص مشى بدل ما يمشي رجلهم قدام مشى رجله مايلة شوية. هنقول معلش اضوا خف من قضى - 00:38:55

وده احسن ما كانش بيمشي خالص لان احنا بنتق في هذا الطبيب. مش كده؟ فلتنق في افعاله. كذلك اذا كنا ثقوا في الله لابد ان نؤمن بالقدر ولذلك قال عبدالله ابن ابي رضي الله تعالى عنهم فوالذي نفس عبدالله ابن ابي رضي الله تعالى عنهم - 00:39:15

لو انفق احدهم مثل احد ذهبا ما قبل الله منه حتى يؤمن بماذا؟ بالقدر لان المؤمن بالقدر بيقى بيومن بالله. وبيثق في مولاه عجيب جدا قدر الله تعالى كله خير. تصور ان يوسف عليه وعلى نبيه - 00:39:40

الصلوة والسلام. كون ان هو يخطف من اهله ابويه وعشيرته قبيلته ووطنه. وبياع او قبل ان بياع يرمى في الجب. ثم بعد ذلك يصير عبدا رقيقة المسألة ديت صعبة ولا سهلة؟ بعد ما كان انسان عايش بين ابوه وامه واخواته وعياته ايه اللي يحصل؟ يترمى في - 00:40:11

ويتاخد من هذا البير بيقى عبد رقيق. عبد لا يملك لنفسه شيئا المسألة دي يا اخوانا مصيبة ولا مش مصيبة؟ مصيبة. والشر بادي فيها. طب لو ما كانش حصل ليوسف ان هو - 00:40:41

اترمى في الجب. والتقطه السيارة وبيع في مصر. لو ما كانش الكلام ده حصل. كان يوسف هيقى هو مصر كان الملك اللي كان فيه ده كان هيحصل ربي قد اتيتني من الملك - 00:41:01

علمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولبي في الدنيا والآخرة. الملك الذي تقلب فيه يوسف. لولا ذلك لولا هذه المصيبة التي وقع فيها ما كان ذلك للك الملك. سبحان الله - 00:41:21

ولذلك الرزايا غالبا ما تأتي بالمنح والعطايا. الرزايا غالبا ما تأتي بالمنح والعطايا. ولكن ليس ذلك لكل احد. وإنما ذلك للمؤمن ان الصبور يقى الصبر على مشاهدة الاقدار هذه الايام الصبر عند التعليم وال التربية. محتاجين صبر عند التعليم وال التربية - 00:41:43

سواء تربية الابناء او تربية الاصحاب والخلان والاصدقاء كله يحتاج الى صبر تجد الناس اخلاق متنوعة وافهام متعددة وما يرضي هذا يسقط هذا ومسقط هذا انت تحتاج الى مثابرة كي تصابر الناس جميعا. لا سيما اقرب الناس اليك - 00:42:20

الصبر على طاعة الله عز وجل. الانسان اذا عمل خيرا اثبته وادام علي. وهذه مسألة اصبحت قليلة في هذه الاعصار قليلة في هذه الاعصار. عندما اقرأ بروتوكولات حكماء صهيون يقال ان هذه القرارات - 00:42:50

لهؤلاء الصهاينة كانت منذ قرون. ومع ذلك يسيرون عليها تماما. نحن لنقوى ان نسير على شرع الله عز وجل هم يسيرون على قوانين البشر ولا يحيدون عنها. ويلتزمونها التزاما قويا. ويعقدون الولاء - 00:43:20

قرأ من اجلها. اما نحن حتى في قانون رب البشر وشريعته. وما امرنا به نحن مقصرون تقسيرا بالغا. في القرآن وفي السنن الرواتب وفي سنن المطلكات وفي الصيام وفي الصدقة وفي بابالمعروف العام من زيارة المرضى وعيادتهم ومساعدة المحاويخ - 00:43:47

وقضاء الديون والمشي في مصالح المسلمين. نحن مقصرون في ابواب كثيرة فالصبر على طاعة الله باب عظيم كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا عمل عملا اثبت. قالت عائشة رضي الله تعالى عنه - 00:44:17

وكان عمله ديمة اي كان يداوم على الطاعة. وقال صلى الله عليه وسلم خير العمل ادومه وان قل. وان قل. ادم طاعة الله عز وجل. لا تلتفت الى الطاعة او كبرها. ولكن اجتهد ان تديم الطاعة والا تفلها. فهؤلاء - 00:44:40

القوم جزاهم ربنا عز وجل بما صبروا. بعد ما لقاهم نظرة وسرورا وجزاهم. الجزاء هنا من باب المكافأة كقول الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فالجزاء من جنس العمل - 00:45:11

ولا يظلم ربك احدا. وجزاهم بما صبروا. الباء هنا للسبب اي كانت مكافأته لهم بسبب ما صبروا. الماهونة هي المصدرية وصبروا فعل وفاعل. وهنا تأويل مصدر والتقدير وجراهم بصبرهم جنة وحزيرها. وجراهم بصبرهم. فان المصدر مع الفعل بعده مع الفعل بعده - 00:45:34

ينسبق انسباكا واحدا وجزاهم بما صبروا اي وجزاهم بصرهم بصرهم. ماذ؟ جنة. الجنة. البستان كثير الاشجار ملتف اللاغصان الذي من كثرة نعمته لا ينظر احد اخرجه الى من بداخله. سبحان الله! كأن الناس اللي برة ما يشوفوش اللي جوة. ولا اللي جوة -

00:46:15

يشوفوا اللي برة. طب لو الناس اللي برة دول اهل النار هيشوفوا اهل الجنة؟ لـأ. طب اهل الجنة يشوفوهم؟ لـأ سبحان الله! هذا هو المعنى في اللغة. فكل مستتر له حظ -

00:46:55  
من هذا الاصل اللغوي الجيم والنون ومنه سمي المجنون مجنونا لأن عقله قد استتر. ده الظاهر عقله من الظاهر. وسميت الجنة جنا. الجن سمي جني ماذ؟ لستاره. انه يراكم هو وقبيله من حيث -

00:47:15  
ترونهم نعم فالجنة هذه عظيمة. غنية وفيها وصف هائل. ولعل من السور التي تكلمت عن وصف الجنة سورة الانسان. هذا الوصف نجده باذن الله تعالى في المجلس القادم. اسأل الله تبارك -

00:47:42  
وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يجعلنا واياكم من اهل السعادة والبركة -

00:48:07